

– أليس عندكم وردية لطوارىء الليل ؟ اذا لم تكن  
معداتكم كافية فلماذا لا تطلبون سلفة من المحطة الأم ؟

لا أكذب عليك • ثق أن الليلة كلها مضت دون أن يعود  
النور •• وخرجت من الشقة فى الساعة التاسعة والصبح  
ما صار بعد رباحا •• النور لا يزال مقطوعا •• وذهبت للحلاق  
الذى أنا زبونه لأغسل عنده وجهى وأتمضمض •

كم أتمنى – وهذا عشم ابليس فى الجنة – أن يكتب لهذه  
الكلمة أن يقع عليها نظر المسئول عن جهاز الكهرباء ••  
لا أدرى من هو ؟ ولا أين هو ؟ •• لعله يطلب تقريراً من هذا  
الحادث ليعلم أسباب الخلل ويتدبر كيف يكون العلاج •  
فلا أظنه يرضى أن ينقطع النور ١٢ ساعة •• اذا كان هذا حالنا  
وقت وقف نار الحرب فكيف يكون الحال اذا عادت واندلعت  
وتولت هى عن فروع الأشجار قطع الأسلاك •

( « التعاون » ، العدد ٢٦٧ ، ٣١/٣/١٩٦٨ ، ص ١٠٤١ ) •